رضي الله تعالى عنه كنت في سياحتي في
ابتداء أمري (حالي) فبت في موضع كثير السباع
فجعلت نخافهم على فجلست على ربوة
عالية وقلت والله لأصلين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإنه قال من صلى
علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا فإذا
صلى الله علي عشرا بت في أمن الله تعالى
ففعلت ذلك فلم أخف شيئا فلما كان
عند السحر توجهت إلى غدير ماء لأتوضأ
للصلاة الصبح وكان بإزائه حجل كثير
فهو وإذا بجمعهم خفقان عظيم فأدركني
الدهش فرجعت إلى خلفي فخوطبت
في سري يا علي لما بت البارحة آمنا بالله
لم تخف هجمة السباع عليك ولما فقدت
الروع بهجمة أخافك خفقان ريش الحجل

وقال

وقال رضي الله تعالى عنه كنت في سياحتي
فأتيت ليلة إلى غار لأبيت فيه فسمعت فيه حسا
وإذا به رجل فقلت والله لا أشوش عليه
في هذه الليلة فبت على باب الغار فلما
كان عند السحر سمعته يقول اللهم إن
أقواما سألوك إقبال الخلق عليهم وتسخيرهم
لهم اللهم إني أسألك إعراضهم عني
واعوجاجهم علي حتى لا يكون لي ملجأ
إلا إليك ثم خرج وإذا به أستاذي رحمه
الله فقلت له سمعتك البارحة تقول
كذا وكذا فقال لي يا علي أيما خير لك أن
تقول كن لي أو سخر لي قلوب عبادك
فإذا كان لك كان لك كل شيء ولما
توجه رحمه الله عن أستاذه إلى
أبي يعقوب وأمرنا بالتقلد لإرشاده

Copyright © King Saud University